المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-07-2007
الصفحـات : 7
العـــدد : 16149
المسلسل : 51

ملف صحفي

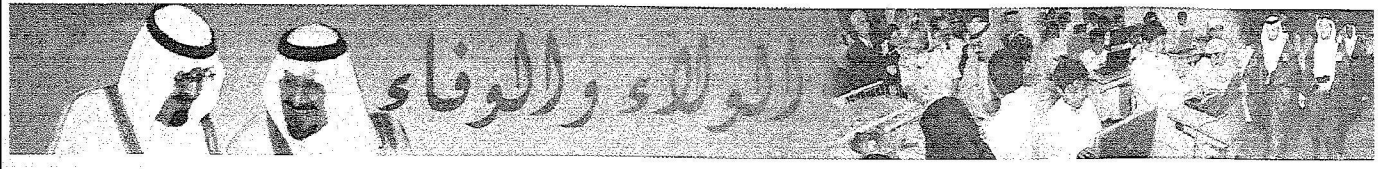

البيعة لخادم الحرمين .. وثيقة محبة وإنجاز ووفاء بالعهد

عهد جديد ومستقبل واعد واستشراف لكل ملامح الخير في المناطق

ثقة أن تسير في كل أرجاء الوطن، فأينما كنت

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-07-2007 العـــدد : 16149
الصفحـات : 7 المسلسل : 51

حاتم عز الدين - جدة

مثلت الكلمة التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الثامن والعشرين من شهر جمادي الآخرة عام ١٤٢٦ هـ بعد أن بايعه أبناء الوطن بداية لعهد جديد ومستقبل واعد استشرف فيه الوطن ملامح الخير والنماء، وقد ظهرت بوادر الخير والعطاء في كل شبر من أرجاء الوطن وتكاملت منظومة النجاح مع الرغبة الصادقة من القيادة في العمل والتقدم في كل المجالات بلا استثناء. تعهد المليك - حفظه الله - بأن يتخذ القرآن دستورا والإسلام منهجا فظهر ذلك جليا في كل السياسات الداخلية والخارجية استمرارا للثوابت والقيم الأصيلة التي تتخذها المملكة منذ نشأتها وحتى اليوم، ورأينا كيف استمدت السياسة الحكيمة للقيادة من الإسلام سماحته واعتداله ودعوته لنبذ العنف، فتواصلت النداءات والمبادرات السعودية لحقن الدماء في العراق وفلسطين والسودان وتشاد ولبنان وغيرها، وتابعنا كيف جاب المليك أرجاء آسيا وأوروبا داعيا لنشر السلام ونبذ العنف والفرقة والخلافات فكانت المملكة محط أنظار وتقدير العالم، ورأينا كيف واصلت السياسة الحكيمة للقيادة التمسك بعقيدة الإسلام القائمة على الرحمة ومساعدة الضعيف والمريض، فتابع العالم بإعجاب وامتنان كيف سخرت الدولة كل إمكانياتها الطبية لفصل التوائم الملتصقة وإنقاذ حياة الأطفال وقد تمثل هذا الإعجاب في كثير من المواقف والمناسبات، آخرها ما حدث خلال استقبال الحكومة البولندية والشعب البولندي للمليك من حفاوة وترحيب توج بمنحه - حفظه الله- وسام البسمة وهو الوسام الذي يمنح لمحبي الطفولة في العالم.

أما داخليا فلا تزال السياسة القائمة على الرحمة ومساعدة المحتاج أمرا واقعا يلمسه الجميع، فرأينا كيف تتحرك إستراتيجية مكافحة الفقر التي أعلن عنها وتحمس لها المليك صوب أهدافها النبيلة وتكاملت جهود التنمية ومساعدة الفئات غير القادرة في أكثر من موضع وانخرطت المؤسسات والجمعيات والشركات بموجب مسؤوليتها الاجتماعية في العمل بدأب لتحسن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية للفقراء والفئات غير القادرة من ذوى الدخل المحدود وكذلك المرضى وذوى الاحتياجات الخاصة.

احقاق الحق

تعهد المليك - حفظه الله - في خطاب البيعة بأن

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-07-2007 العـــدد : 16149
الصفحـات : 7 المسلسل : 51

خادم الحرمين وسموولي عهده خلال تدشينهما المشاريع التنموية بتبوك

• تكامل منظومة النجاح بين رغبة القادة في العمل والتفاف الشعب حولهم

• المليك تعهد بأن يكون شغله الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل بين الجميع

• تواصل جهود المليك لخدمة المواطنين بلا تفرقة أو تمييز في كل أرجاء الوطن

يكون شغله الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة. وقد شهدنا كيف وقفت المملكة، وكما دأبت دائما، إلى جانب المظلوم، فعلى صعيد السياسة الخارجية لم تتخل القيادة يوما عن نصرة الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وبذلت وتبذل كل ما في وسعها لتحريك عملية السلام بما يكفل هذه الحقوق ويصونها ويحفظ وحدة الشعب الفلسطيني واستقرار قياداته، وتواصل الدعم للشعب العراقي الذي أنهكته سنوات الحصار والحرب، فلعبت السياسة الحكيمة للمملكة دورا كبيرا في مد يد العون لإعادة بناء ما دمرته الحرب. وداخليا مثل الوقوف إلى جانب الحق ونصره المظلوم ركنا أساسيا من حكم خادم الحرمين الشريفين، ويذكر الجميع كيف كان - حفظه الله - قوياً وحاسماً وهو يؤكد على هذه النقطة عندما قال « سأضرب بالعدل هامة الجور والظلم» في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى، وكانت هذه الكلمة واضحة ومعبرة عن التوجه الثابت للمليك لإحقاق الحق وإرساء العدل.

وتواصلت جهود المليك لخدمة المواطنين بلا

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-07-2007 العـــدد : 16149
الصفحـات : 7 المسلسل : 51

تفرقة أو تمييز في كل أرجاء الوطن، فرأينا كيف كانت جولاته الداخلية للعديد من مناطق المملكة انطلاقة جديدة لمشروعات تنموية وعمرانية هائلة سيجني ثمارها أبناء هذا الوطن في المستقبل، وعندما رأى المليك أن بعض المناطق افتقدت إلى خدمات مقارنة بمناطق أخرى أكد - حفظه الله - بشجاعته وصراحته المعهودة أن بعض المناطق لم تأخذ حقها المطلوب، وأنتج هذا التأكيد حافزا قويا للمسؤولين بأن يتم التغلب على المشكلات التي تعوق التنمية في بعض المناطق ووضع الحلول السريعة لها حتى تكتمل الصورة الجميلة للتنمية والانطلاقة الاقتصادية غير المسبوقة في عهد خادم الحرمين الشريفين متمثلة في بناء المدن الاقتصادية والمعرفية العملاقة والتوسع والتنوع في الاستثمارات الداخلية والخارجية.

تعديل النظام الاساسي للحكم

واستمرارا للسياسة القائمة على إرساء العدل وتطوير الأنظمة والقوانين بما يسمح بترسيخ الثوابت التي حرصت عليها قيادات المملكة منذ نشأتها فتم إعداد نظام هيئة البيعة وتعديل النظام الأساسي للحكم.

منذ نحو عامين، وفي خطاب البيعة طلب المليك من المواطنين أن يشدوا أزره وأن يعينوه على حمل الأمانة وأن لا يبخلوا عليه بالنصح والدعاء، وقد لبى المواطنون هذا الطلب، فتكاتف الجميع مع القيادة من أجل النهوض بهذا الوطن ومن أجل رفعة شأن الوطن والمواطن في كل المجالات. وقد أثمر هذا التكاتف والتلاحم بين الشعب والقيادة في تحقيق الانجازات المتتالية، وتكلمت الأرقام تصديقا لهذا الواقع.

فسجلت الميزانية العامة للدولة هذا العام ارتفاعا لم تشهده على مدار تاريخها الطويل وصل الى ٣٨٠ مليار ريال، ووصل احتياطي الدولة إلى ١٠٠ مليار ريال لأول مرة منذ عشرين عاما، وتجاوزت الإيرادات ٤٠٠ مليار ريال بزيادة عشرة مليارات ريال عن العام الماضي، وارتفعت نسبة النمو للناتج المحلي بنحو ١٢,٤٪، ولأول مرة انخفض الدين المحلي من ٦٦٠ مليار ريال في عام ١٤٢٦ إلى نحو ٣٦٦ في العام الماضي.

إن الأرقام تؤكد أن البيعة الثانية للمليك التي يحتفل بها أبناء الوطن هي بمثابة وثيقة محبة من الشعب للقيادة وانجاز غير مسبوق يعطي حافزا اكبر لمواصلة العمل والعطاء. لقد وعد المليك فأوفى، وها نحن نحصد ثمار هذا الوفاء من رجل أحب شعبه وكان صادقا وصريحا معه فالتف الشعب حوله في تظاهرة امتنان وتقدير واحترام.